النسيج الشعرى لأشعار أجود مجبل

خيريه عچرش استاد مشارک بجامعه شهيد تشمران اهواز ، ايران
محمود آبدانان مهدى زاده استاد بجامعه شهيد تشمران اهواز ،ايران
ذوالفقار حسين حنون طالب ماجستير بجامعه شهيد تشمران اهواز ، ايران

الملخص:
نحاول فى هذا المقال ان نسلط الضوء على النسيج الشعرى الذى صاغ به الشاعر رؤاه الشعرية فقد استعمل الشاعر العديد من الفنون فى سبيل رسم افكاره ورؤاه وكان من ابرز تلک الفنون التشبيه البليغ والمرسل والاستعارة المكنية والمصرحة والكناية عن الموصوف والصفة والتناص الدينى والتناص الادبى وقد ابدع الشاعر فى نسيجه الفنى اذ كان بديعا فى اغلبه وقد شهد على براعة خياله وكان صوره دقيقة ومعبر عن معانيه ومشاعره.
الكلمات المفتاحية: النسيج الشعري،الشعر،اجود مجبل.

The poetic texture of the Mojbel Ajwad poem,s

Summary:
In this article, an attempt is made to clarify the texture of the poem with which the poet compiled his poetic visions, the poet has used many arts to depict his thoughts and views, the most prominent of these arts, The comparison was eloquent and sent. Spatial and explicit metaphor, metaphor of description and attribute, religious intertextuality and literary intertextuality, its artistic texture, as it was extraordinary in most cases, was a proof of the genius of his imagination, and it was an accurate and expressive image. Of his meanings and feelings
Keywords: poetry texture, poetry, Ajwad Mojbel.

المقدمة:
هو اجود مجبل مليفي عيسى الخفاجي ولد عام ١٩٥٨ فى العراق في محافظة ذي قار مدينة سوق الشيوخ ,واستهل مشواره الدراسي للمرحلة الابتدائية في مدرسة السعادة للبنات محطته الاول في عام ١٩٦٤, وبعدها التحق بمتوسطة سوق الشيوخ للبنين عام ١٩٦٩,ثم دار المعلمين عام ١٩٧١تخرج منها وعيّنَ معلماً ثم مشرفاً تربوياً في وزارة التربية , فكتب اول قصيدة له منذ عام ١٩٨٨م في مدينة بعقوبه في شهر ايار بعنوان (سيدة الجدران) وكانت لثقافته اثر كبير بين افراد اسرته , فغرس فيهم حب الشعر فظهر في اسرته عدد من الشعراء من بينهم اخيه علي مجبل المليفي , وولده علي أجود, وكان الشاعرمواكباً لحركات التجديد في الشعر العربي الحديث كحركة الشعر الحر, ويعد من شعراء الجيل التسعيني واحد شعراء قصيدة الشعر البارزين , شارك في العديد من المهرجانات وهو عضو في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وعضو اتحاد الكتاب العرب وقد شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية داخل العراق وخارجه ونشرت قصائده في الكثير من الصحف والمجلات العراقية والعربية ونظرا لجودة شعره فقد فاز بالعديد من الجوائز الشعرية منها الجائزة الأولى للمهرجان القطري للشعراء الشباب الذي أقيم في الجامعة المستنصرية عام ١٩٩٣ وفاز بجائزة الجمهورية عام ١٩٩٤ وفاز بالجائزة الأولى في مسابقة سحر البيان عام ٢٠٠٥ وفاز بالجائزة الأولى في مسابقة الأمل الإبداعية عام ٢٠١١وقد كتب عن تجربته الشعرية الكثير من النقاد العراقيين والعرب.

النسيج الشعري:

١- النسيج التشبيهى:

يُقسم التشبيه بالنظر إلى أداته، وبالنظر إلى وجه الشبه، بالنظر إلى ذكر الأركان وحذفها انواع متعددة ابرزها التشبيه البليغ والمرسل والتام والضمنى... الا ان ابرزها هو التشبيه البليغ نظرا لانه اجود انواع التشبيه.
اكثر الشاعر من فن التشبيه ولاسيما التشبيه البليغ والمرسل وقد وصف من خلاله الشعر والشاعر وحال الاقوام العراقية والابطال المناضلين والنساء وكان فى مجمله مبدعا دقيقا فى رسم الصورة المعبرة.

التشبيه المرسل:

التشبيه المُرسل: وهو التّشبيه الذي ذكرت فيه الأداة [١]، كما في قوله تعالى: {الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ} [٢]
قال الشاعر فى وصف الشعر و بيان اثره:
مَرَّتْ بأوراقِهِ الأشجارُ فامتلأتْ بالزهْرِ
وابتدأتْ فيها الحكاياتُ
كالعُودِ يَخزِنُ في أوتارِهِ مُدُنًا
إذْ تَفتحُ البابَ للعُشّاقِ نایاتُ[٣]
ان الاشجار تمر باوراق الشاعر فتمتلى بالازهار وتبتدى الحكايات وهو كالعود الذى يخزن اوتاره ويفتح لهم الناى ابواب العشق ويلاحظ هنا انه ينسج لوحة تشبيه يصور فيها الشعر بالعود ووجه الشبه هو خلق النغم والجمال كما يبين دوره فيصوره وهو يثير العشاق ويمنحهم الطاقة والحيوية.
كما يصف الشاعر ايضا عبر التشبيه المرسل:
بِقَلْبِهِ أَوْجُهُ النُّدْمانِ ساهرةٌ
كأَنَّهُ للسُّهادِيينَ مِرآةُ[٤]
ان الشاعر يحيى فى قلبه الندمان وهو مثل المرآة يعكسهم فى احسن هيئاتهم والمشبه هنا الشاعر والمشبه به هو المرآة والاداة هى كأن ووجه الشبه هو انعكاس الجمال.
كما يصف الشاعر حال النصارى القدماء في العراق عبر التشبيه المرسل:
صَلَّوا إلى قَمَرِ الأعماقِ فالتَمَعُوا
مِنْ بَعدِما اتَّخَذوا الإنسانَ مِحرابا
تَضَلَّعُوا بِلُغاتِ الماءِ
مُذْ وُلِدُوا
وطالَما حَفِظوا للطينِ أنسابا
وصادَقوا الأرضَ في أقسى الفُصولِ
كما يُصادِقُ الشَجَرُ المجنونُ حَطّابا[٥]
انهم قد صلوا الى اعماق نفوسهم واعتبروا الانسان محرابا كما صادقوا الارض فى اقسى ظروف ومعاناة كما يصادق الشجر الحطاب؛ ويلاحظ ان الشاعر ينسج هنا عبر التشبيه حال تشبث النصارى بارض العراق رغم معاناتهم فهم قد عبدوا اعماق النفس كما يعبد القمر كما قدوسا الانسان كقداسة المحاب وصادقوا ارض العراق رغم معاناتهم والظروف القاسية التى تعرضوا لها على يد اعدائهم كما يصادق الشجر حطابا يريد تقطيع اوصاله وهكذا يرسم صور قداسة النصارى وحبهم للبطان الانسانى وتقديسهم للروح اللبشرية وعدم تخليهم عن العراق رغم كل الحروب والصراعات والتحديات التى تهددهم.
كما نرى التشبيه المرسل في وصف الابطال:
خاضوا بِحارًا مِن الرمْلِ اللئيمِ بِها
كأنَّ قُمصانَهم في الرملِ أشرعةُ
تساءلوا عن يماماتٍ هناكَ لهُمْ
وما دَرَوا
أنَّ بعضَ الموتِ أجوبةُ[٦]
ان الابطال خاضوا بحاراً من الاهوال نحو اهدافهم حتى كانهم اشرعة فى ساحات الحرب والجامع فى الصورة انهم يتوجهون كما تتوجه السفن الكبيرة باتجاه مقصدها كما ان الشاعريصور كيف أنهم يتساءلون عن حبيباتهم فلم ياتهم الجواب وقد استعار اليمامة للحبيبة كما يشبه الموت بالاجوبة نظرا لأن سكوت الموت قد دل على الجواب.
التشبيه البليغ:
التشبيه البليغ هو التشبيه الذي حذفت منه الأداة والوجه، وهو أعلى مراتب التشبيه في البلاغة، وقوة المبالغة لما فيه من ادّعاء انّ المشبّه هو عين المشبّه به فلا يفصل بينهما فاصل ولا يُذكر الوجه حتّى لا يكون ثمّة تقييد، ثم لما فيه من الإيجاز النّاشئ عن حذف الركنَيْن أيْ: الأداة والوجه معًا.[٧]
قال يصف الشعراء عبر التشبيه البليغ:
هُمْ مِنْ جَنوبِ الشبابيكِ التي دَخَلَتْ منها الفصولُ
وأغوَتْها البِداياتُ

---

[١] الجارم، عَلي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، القاهرة: العلم الحديث، ٢٠٠٠: ١٠٩
[٢] النور، ٣٥
[٣] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٣٦
[٤] المصدر نفسه: ٣٧
[٥] المصدر نفسه: ٤٤
[٦] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٦٥
[٧] الهاشمى، احمد، جواهر البلاغة، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠: ٢١٦

هُمُ المَحطّاتُ والركّابُ أجمعُهُمْ
ولَمْ تَمُرَّ بِهِمْ يومًا قِطاراتُ
فسافروا في الخيالِ الرحْبِ
وابتعَدوا وفي حقائبِهِمْ تَنمو وداعاتُ
عَبْرَ المَنافي خُطاهُمْ أحرُفًا لَمَعَتْ
وبعضُ أرصفةِ المَنفى سِجِلّاتُ[٨]

ان الشعراء هم المحطات والركاب الا انهم لم تمرّ بهم القطارات بل سافروا في الخيال الواسع الرحب ونما الوداع فى حقائبهم عبر المنافى حتى ان احرفهم راحت تلمع وعلى رصيف المنافى الذي بات يشبه السجلات. ويلاحظ هنا أنه يصور الشعراء بالمحطات والركاب اى انهم كل شيء والصورة توحى الى رحيلهم كما انه بعد ذلك يصور رحيلهم فى الخيال ليبين ابداعهم الشعرى كما يصور حروفهم بالنور اللامع نظرا لهدايته كما يصور الارصفة التى مضوا عليها فى المنافى سجلات نظرا لما سجلت من لحظات مولمة من فراق الشاعر لوطنه وهكذا يعلى الشاعر من شأن الادباء والشعراء فيمجد جهودهم ويواسيهم فى منفاهم ويبين دور شعرهم فى تنوير الجماهير.

ويصف كهان النصارى المتثبتين بوطنهم عبر التشبيه البليغ بقوله:

مِنَ الخَيالِ بَنَوا يَومًا مَدينتَهُمْ
وقُربَهُمْ أنهُرٌ تَهتَزُّ إعجابا
وحينما جَفَّفَ الجِيرانُ أنهُرَهُمْ
نهرُ الأساطير فيهِمْ ظَلَّ مُنسابا
كُهّانُ أُورَ النبيذيّونَ أجمعُهُمْ
عادوا إلَيها
بِرَغْمِ الموتِ أسرابا[٩]

ان النصارى ابتنوا مدينتهم من الخيال وقد اعجبت بهم الانهار لحبهم طبيعة العراق فنهر الاساطير ظل ينساب دون توقف وكلما حاول البعض ان يبعدهم عادوا الى وطنهم مثل اسرابا. ويلاحظ هنا ان يصور الاساطير بالنهر ووجه الشبه هو الجريان والانسياب كما يصف الكهان المنفيين حين عودتهم بحال اسراب الطيور التى تعود الى موطنها مهما حاربها الصياد وبهذا التشبيه عكس حب النصارى الى وطنهم العراق وعدم تخليهم عنهم كما رمز عبر تصويرهم باسراب الطيور بانهم احرار.

ونرى التشبيه البليغ فى وصف بعض الشعر:

بعضُ القصائدِ يا مولايَ
أضرِحةُ
فهلْ ستبكي علينا هذهِ اللغةُ ؟[١٠]

يرى الشاعر ان بعض القصائد اضرحة وان اللغة تبكى على أهلها أحيانا وهنا يشبه الشاعر بعض القصائد بالضريح نظراً لموتها وعدم حيويتها والصورة تحمل دلالة التحسرعلى تلك القصائد غير النجدية كما انه يصور اللغة وهى تبكى على اهلها لفرط مصابهم وترديهم فى وهدة الواقع المزري.

كما انه يشيد بالشعر المناضل عبر فن التشبيه البليغ:

لمْ تكترثْ مُعجزاتُ الأنبياءِ لنا
فقُلْ لهُمْ أنتَ :
إنَّ الشِّعرَ مُعجزةُ [١١]

يرى الشاعر ان المعجزات لم تعد تأبه لحالنا لذا فقد اصبح الشعر هو معجزتنا الوحيدة ويلاحظ ان تشبيه الشعر بالمعجزة ياتى بجامع اثره وبلاغته وسحره كما انه يشير الى دوره فى الناس حتى انه بامكانه ان يصنع المستحيل كما يثير الشعوب ضد الحكومات المتجبرة فيطيح بها وتلك معجزات فى حد ذاتها.

كما يستعمل التشبيه البليغ فى وصف الادباء:

وقُلْ لهُمْ : نحنُ رَبَّينا المُروقَ
إذِ القُرى الحزيناتُ وُعّاظٌ وأقنعةُ
شَكُّوا بِنا
واسترابُوا مِن مَلامِحِنا
لأنَّنا لِجِياعِ الضوءِ أرغفةُ[١٢]

---

[٨] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٣٥
[٩] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٤٣
[١٠] المصدر نفسه: ٦٣
[١١] المصدر نفسه: ٦٤
[١٢] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٦٤

ان الشعراء هم من اثمر التمرد على السلطان الجائر بعد ان كانت القرى مجرد وعاظ وعملاء الا ان الادباء باتوا ارغفة للناس، ويلاحظ هنا ان تشبيه الادباء بالرغيف ياتى بجامع الحياة اى انهم مصدر طاقة وعيش للشعوب فهى لا تقوى الا من خلال فكر الشعراء والادباء وهى لا يمكنها العيش دون ان تقتات من شعورهم.
كما يستخدم الشاعر التشبيه البليغ فى وصف حرية الابطال:
وحينما سألوها : هل لنا وطنٌ ؟
قالت لَهُمْ :
وطنُ الأطيارِ أجنحةٌ
وحَمَّلَتْهُم سلامًا
لِلّذينَ أبَوا أنْ يسكُتوا
عندما كُهّانُهُم سَكَتوا
مِثلَ الهدايا أنارُوا لَيلَ خارطةٍ
وكالزهورِ
على كُثبانِها نَبَتوا[١٣]
ان الأبطال عندما سُئلوا عن وطنهم فقد كان الجواب ان وطن الاطيار اجنحتها لذا ذهبوا للنضال واستشهدوا على كثبان الارض صامدين فكانوا مثل الزهور النابتة ، ويلاحظ هنا ان الشاعر يشبه وطن الاحرار بالاجنحة ليشير الى انه وطنه حريته وانه لا مقر له طالما لم يتحقق حلم الحرية وان يطير محلقا اما النصر او الشهادة كما انه يشبه الاحرار الشهداء بالزهور بجامع الجمال والاثمار المستقبلى وهكذا يرسم جمال الاحرار الشهداء وثمرهم بجانب حبهم للحرية والخلاص.
كما نرى التشبيه البليغ فى وصف النساء:
فيها النساءُ الشِّعْرُ ،
كُلُّ نَبِيَّةٍ
بُعِثَت تُبَشِّرُ بالجَمالِ الرحْبِ
وبِها العُيونُ البحرُ والخُلجانُ
حيثُ عَثَرتُ مُفتَتِنًا بأَوَّلِ هُدْبِ[١٤]
ان بلاد الشاعر تتميز بان النساء فيها هى الشعر وهى تبعث برسالة الجمال والحب والحسن حتى ان العاشق يعثر عند رؤية عيونها.
وهنا يلاحظ ان الشاعر يشبه المرأة بالشعر بجامع الجمال والسحر والاثر البليغ على الوعى كما يتصور النساء بهيئة النبيات وذلک انزياح عن اذ ان المعروف ان النبوة مختصة بالرجال ولم تاتِ نبية اما ملكة الشاعر فهى تتضمن النساء النبيات التى رسالتها هى الحب والحنان وهكذا يرفع الشاعر من شأن النساء بجعلهن نبيات كما يرفع من مستوى الجمال فيجعله آية من ايات الله ورسالة سماوية يجب الايمان بها.

٢- النسيج الاستعارى

يقسّم البلاغيون الاستعارة من حيث ذكر أحد طرفيها إلى: تصريحية ومكنية وقد استخدم الشاعركليهما فى نسيجه الفنى وان كانت الاستعارة المصرحة اكثر بروزا وقد رسم من خلالها جور الحكام ودور الجماهير وكفاح الشعراء و نضال الاحرار وجاء ت صوره الاستعارية متقنة تدل على خياله الواسع وابداعه الفني:

الاستعارة المصرحة:
فالاستعارة التصريحية وهي ما صرّح فيها بلفظ المشبه به، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه[15]. كما في قوله تعالى: كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ)[١٦] ففي الآية الكريمة مجازان لغويان في كلمتي «الظلمات والنور» قصد بالأولى «الضلال» وبالثانية «الهدى والإيمان». فقد استعير «الظلمات» للضلال، لعلاقة المشابهة بينهما في عدم اهتداء صاحبهما.كذلك استعير (النور) للهدى والإيمان، لعلاقة المشابهة بينهما في الهداية، والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي في كلا المجازين قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.
تتجلى الاستعارة المصرحة فى وصف الشاعر للحكام:
عنْ ثَورةٍ
لمْ تَثُرْ يومًا على صَنمٍ
ولَمْ تُعاقِبْ بَعيرًا بالخرابِ رَغا[١٧]

---

[١٣] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، ٢٠٢١: ٦٧
[١٤] المصدر السابق: ٧٧
[15] السكاكي، يوسف بن ابى‌بكر، تحقيق الهنداوى، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، ١٤١٢: ٣٠٨
[١٦] ابراهيم، ١
[١٧] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٢١

ان الثورة لم تثر على الاصنام ولم تعاقب البعير على ما خربه ورغاه ويلاحظ هنا ان الشاعر يستعير صورة الصنم للحاكم بجامع التأليه والتقديس من جانب وعدم حركته وجموديته من جانب آخر.
كما انه بعد ذلک يستعير صورة البعير الذى يخبر يرغى للحكام والجامع هو العظمة والكبر اى ان الحكام من حيث الشكل والهيئة كالبعير الا انه لا شأن لهم الا التخريب نظرا لأعمالهم فى المجتمعات كما ان الرغى يشير الى تشدقهم بالشعارات غير المجدية كما هو حال البعير الذى يرغو الا انه لا يفهم منه اى شىء وهكذا جمع الشاعر صورتين هما الصنم والبعبير ليصور هالة قداسة الحكام وجمودهم واكتفائهم بالخطابات فى اوان الأزمات.
كما يستعمل الاستعارة المصرحة فى وصف عبدالكريم:

خَلْفَ الأساطيرِ جَلّادٌ
فلا تَثِقوا بِسَوطِه
واحذَرُوا فِرعَونَ فهوَ طَغى
لمْ تُنصِفوا أَبَدًا (عبدَ الكريمِ)
ولَمْ تُبَجِّلوا قَمرًا في لَيلِكُم بَزَغا[١٨]

ان خلف كل اساطير الثورة جلاد يجب ان لا ينخدع الشعب بادعاته ويجب الحذر من سوطه فهو فرعون طاغ وان بدا فى شكل قمر فى ليالى العراق المظلمة.
ويلاحظ هنا ان الشاعر ينسج لوحة فساد ثورة عبدالكريم قاسم فهو يستخدم الجلاد استعارة لعبدالكريم قاسم كما يستعير الاساطير لاداعات الثورة وشعاراتها فهى مجرد كذب وخداع مثل الاساطيركما ان السوط يشير الى جوره وفساده كما ان فرعون استعارة ثانية لعبد الكريم قاسم بجامع البطش والفتک كما يستعير فى الاخير صورة القمر لعبدالكريم نظراً لظاهره فى الثورة فهو برز بصورة المنقذ الذى ينجى الناس من دياجي الظلم الا ان الشاعر يرى انه فى الواقع اشد وافتک من الحكم الملكي الذى ثار ضده كما انه الليل فى ختام الفقرة الشعرية يرمز الى اجواء الظلم والبؤس الذى يعيشه الشعب العراقى آنذاک.
كما نرى الاستعارة المصرحة فى وصف جهود الشاعر فى توعية الجماهير:

وشُوهِدَتْ سُحُبٌ تَسقي قصائدَهُ
وكيف تَبْتَلُّ بالأمطارِ أبياتُ
مُعَبِّدًا طُرُقًا للوَعْيِ
مُعتنِقًا دِينَ المَصابيحِ
إنْ تُطْبِقْ ظَلامات[١٩]

ان قصائد الشاعر تشرب من رحى كالسحاب وهى تعبد طرق الوعى وتعتنق دين المصابيح لتقضى على الظلمات ويلاحظ هنا ان ينسج لوحة اثر الشعر على المجتمع فيصوره وقد عبد طريق الوعى واشعل مصابيح الهداية وقضى على ظلمات الجهل والجور اى انه استعار المصابيح للهداية والظلام للجور والجهالة وبين اثر الشعر حتى كانه اثر الدين فى ازالة الخرافات والظلالات.
كما يستخدم الاستعارة المصرحة فى وصف الشعراء:

الغارسونَ على قُمصانِهِم قَمَرًا
مِنْ ضَوئهِ في الليالي طالما اقتاتُوا
غَدٌ كتابٌ نفيسٌ دَوَّنُوهُ
وهُمْ لَمْ تَبْقَ مِن غَدِهِم إلّا قُصاصاتُ[٢٠]

ان الشعراء قد غرسوا الاقمار فى الليالى الداجية وخلقوا الغد النفيس فى حال انه لم يبق منهم اى بقية؛ ويلاحظ هنا ان الشاعر ينسج لوحته عبر عدة استعارات فالقمر استعارة عن الهداية والتوعية والتنوير والليالى استعارة عن الجور والجهل والتردى كما ان غداً يشير الى المستقبل والبيت الاخير يشير الى ان الشعراء ضحوا بانفسهم فى سبيل بناء المستقبل وان كان ذلک يفضى الى هلاكهم.
كما يستعمل الاستعارة آلمصرحة فى وصف بسالة الاحرار ونضالهم:

كَمْ خَبَّأوا
مِن نهارٍ في حقائبِهِم
لَطالما طاردَتهُم فيهِ مِئذَنةُ
مَشَوا بكلِّ رصيفٍ للبلادِ
فهلْ لَهُمْ
ستَشفَعُ عندَ اللهِ أرصفةُ ؟[٢١]

---

[١٨] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٢٤
[١٩] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٦١
[٢٠] المصدر نفسه: ٦١
[٢١] المصدر نفسه، ٣٦

ان الاحرار قد اخفوا النهار فى حقائبهم الا ان المآذن قد طاردتهم وساحوا فى الارصفة هروبا من بطش السلطة ، ويلاحظ هنا ان النهار استعارة عن المستقبل المزهر كما ان المآذن كناية عن الاستخبارات الحكومية التى تطارد الناس وتنشر اسماءهم وبذلک يصور الشاعر كيف ان الحكومة تستخدم الدين غطاءا شرعيا لجرائمها او تعاون السلطة الدينية مع السلطة السياسية فى قمع الشعوب.

الاستعارة المكنية:
الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه.[٢٢] ومن أبرز نماذجها {وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ}[٢٣]، الاستعارة المكنيّة في هذه الآية هي تشبيه الصبح بكائن حيّ يتنفّس، ولقد حُذف المشبّه به وهو الكائن الحي، وكُنِّي عنه بشيء من لوازمه وهو كلمة تنفس، على سبيل الاستعارة المكنية.
كما يستخدم الاستعارة المكنية فى وصف ابناء الوطن:
نادَوا على القمحِ :
يا قِدِّيسَ قَريتِنا
فاستيقظَتْ مِن تُرابِ النَّومِ سُنبلةُ
حَكَت لهُمْ عن أبيها
كيف باغَتَهُ في لَيلةٍ
مِنجلٌ باغٍ ومِطحنةُ[٢٤]
ان الاحرار سألوا القمح المقدس فاستيقظت السنابل وتحدثوا عن جور المنجل والمطحنة ويلاحظ هنا ان القمح استعارة لاولاد الوطن كما ان السنابل هم الاباء الذى اثمروا القمح والسنبل يحمل دلالة الشموخ كما ان المنجل استعارة عن زبانية السلطة والمطحنة استعارة عن المخافر الحكومية التى تقمع الناس وتقتلهم وبذلک عكس الشاعر عبر صورة الطبيعة صراع سياسى ما دل على براعة خياله.
كما نرى الاستعارة المكنية فى وصف النهر:
ودُموعُ نهرٍ
وَدَّ لَوْ يبقى هُنا دَوْمًا
ولا يمضي غَدًا لِمَصَبِّهِ
وطنٌ قديمٌ[٢٥]
هنا يصف الشاعر النهروقد رثى لحال العراق فهو يذرف الدموع وقد ود لو يقف دون حراک عند العراق ولا يعبره لانه موطنه القديم ويلاحظ هنا انه ينسج لوحة حب العراق فى قلب اهله فيصور النهر ويشخصه ويمنحه سمات الانسان الذى يبكى حنيناً الى وطنه فقد تصور الشاعر حال النهر بالمواطن العاشق والعراق بالوطن المعشوق وجسد النهر بهيئة من يريد المكوث لفرط حبه فى العراق حتى انه آثر الاقامة وان كان الجريان من اجمل مناظر النهر وطبيعته الا انه من خلال هذا الانزياح اثبت حب الوطن.
كما يستعمل الاستعارة المكنية فى وصف الفرات والقصب:
في اللاجوابِ
يَحينُ الآنَ مِيقاتُ
وتَلثِمُ القصبَ المجروحَ أصواتُ
مَضى الفراتُ
ولمْ يعلَمْ بأنَّ لهُ جارًا[٢٦]
ان القصب آت بمجروحا واصوات النهر تلثمه وقد مضى الفرات وغادر جاره الذى عاتد عليه دهورا. ويلاحظ هنا انه ينسج لوحة الطبيعة العراقية عبر الاستعارة فهو يشخص القصب فيجعله بهيئة الانسان الجريح ثم يصور النهر بهيئة الانسان الذى صدر صوتا ويلثم القصب الجريح ويصور وداعه للقصب بفراق الجيران وهكذا فان الشاعر استعار صورة الحبيبين وما بينهما من لثم وحب ومعاناة وفراق لوصف علاقة القصب بالنهر.
كما يبين دور الشاعر عبر الاستعارة المكنية:
لدَيهِ سِنينٌ فيهِ مُلقاةُ
إذا اختفى شاعرٌ
تَرتابُ في غَدِها أرضٌ
وتُنسَى على الرفِّ النهاراتُ

[٢٢] ناصف، حفني، دروس البلاغة ، مصر، مكتبة أهل الأثر، (ط١)، ٢٠٠٤: ٤٥
[٢٣] التكوير، ١٨
[٢٤] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٣٧
[٢٥] المصدر نفسه: ٣٣
[٢٦] المصدر نفسه: ٣٥

هوَ الذي أطعَمَ الأنهارَ مِنْ يَدِهِ
لكي تَسيرَ إلى المَعنى مُويجاتُ[٢٧]

ان الشاعر عندما يختفي فان الارض ترتاب والنهار ينسى اذ ان الشاعر هو الذى يطعم الانهار ويثير الامواج ويلاحظ هنا ان الشاعر ينسج لوحة الطبيعة فى تفاعلهم معه الشاعر فالارض ترتاب بغيابه ونسبة الارتياب الى الارض خلق استعارة مكنية كما ان تصوير الانهار بانها تاكل من طعام الشاعر استعارة مكنية ثانية والشاعر يجسد الارض والنهار والنهر والامواج كلها عيال على الشاعر ممّا يبين دوره فى الوطن والمجتمع حتى ان رحيله يسبغ الحزن على الجميع.

كما يبين دور الشاعر الصبى ويصور مثابرته عبر الاستعارة المكنية:

تَصاعَدَ لَيلُهُ الفِضِّيُّ حتى
أنارَ لهُ بِكُلِّ دُجَى هِلالُ
تُعَرِّشُ فيهِ مُوسيقا
ويَتلو كِتابَ الماءِ إنْ عطِشَتْ رمالُ
تَفَقَّدَ عازفيهِ فَلَمْ يَجِدْهُمْ
وناداهُمْ كَثيرًا : (بَسْ تَعالُوا)
لِنعزِفَ آخِرَ الألحانِ
قُربى إلى وطنٍ تُحَدُّ لهُ النِّصالُ
إلى وطنٍ أحاطَتْهُ الصحارى بقَسوتِها
وخانَتْهُ الجِبالُ[٢٨]

هنا نرى الشاعر قد احال الليل نهارا واثار بموسيقاه القلوب واروى بمياهه الرمال وناشد اصاحبه لكي ينضمواالى الحانه ويتقربون الى الوطن الذي خانته الصحاري والجبال

ويلاحظ هنا عدة صور استعارية فالهلال استعارة عن الهدى كما ان الدجى استعارة عن الجور كما صور الرمال بالعطش ما يدل على انه شخصها بهيئة الانسان ثم حذف المستعار منه ورمز اليه عبر كلمة العطش وذكر الماء ترشيحا للصورة كما ان الالحان استعارة عن قصائده الجميلة ثم يصور الوطن بالذبيحة التى تحد لها السيوف الا انه يحذف المستعار منه ويرمز اليه بعبارة «النصال» ثم فى الاخير يذكر قسوة الصحارى ليبين قسوة العرب بوطنهم كما ان خيانة الجبال تعني خيانة ابناء الشعب الذي كان بامكانهم ان يكونوا جبالا فى وجه العدو الا انهم تخاذلوا.

كما يصف الاندلس الديار الاسلامية القديمة ويعرب عن حبه لها مستخدما الاستعارة:

غادرتُ أندَلُسَ اليمامِ
وكانَ مُرتاعًا بها سِربًا يلوذُ بِسِربِ
لمْ يكتشِفني الحارسُ الليليُّ حِينَ مَرَرْتُ
والأضواءُ تَملأُ قلبي[٢٩]

ان الشاعر قد غادر الاندلس وكان فيها الحمام مرتاعا وهو اسراب متعددة ولم يكتشفه الحراس فى الليل رغم ان قلبه كان يشع نورا.

ويلاحظ ان الشاعر يستعير اليمام للاحرار كما يصوره مرتاعا ليدل على القمع الذى يتعرض له الاحرار كما ان لوذ اسراب اليمام بعضها ببعضها يدل على خفقان الاوضاع ويصور قلبه مفعما بالضوء وهو استعارة عن الامل كما ان الحارس الليلى يدل على زبانية السلطة.

٣- النسيج الكنائى:

تعدد انواع الكناية باعتبار خفاءها وظهورها إلى اربعة انواع شرحها السكاكي في كتاب المفتاح ورأى انّ تقسّم الكناية إلى تلويح، ورمز، وإيماء أو إشارة.

فالتعريض: انّ يساق الكلام ليَدُلَّ على شيءٍ غير مذكور، ويُعْرَفُ من قرائن الحال.[٣٠]والتلويح: كناية كثرت فيها الوسائط بيْنَ المكنَّى به والمكنَّى عنه.وقال ومن المناسب انّ تسمَّى هذه الكناية تلويحاً لأنّ التلويح في اللغة: انّ تشير إلى غير عن بُعْد. ومن التلويح الكناية عن كون الرجل جواداً مضيافاً بأنّه كثير الرّماد.[٣١]

والرّمْز: كناية قلّت فيها أو انعدمت الوسائط بين المكنّى به والمكنّي عنه، إلاَّ انّ فيها نوع خفاء، مثل الكناية عن الغباء والبلادة بعبارة "عريض القفا" أو عبارة "عريض الوساد". ويناسب انّ تُسَمَّى رمْزاً لأنّ الرمز انّ تشير إلى قريب منك على سبيل

[٢٧] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، الاتحاد العام للأدباء والكتاب،العراق، ٢٠٢١: ٣٦
[٢٨] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٧٢
[٢٩] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٧٩
[٣٠] السكاكى، ١٩٨٨: ٣٦١
[٣١] الهاشمى، ٢٠٠٠: ٢٣٦

الْخُفْيَة.[٣٢]والإيماء أو الإشارة: كناية ليس بين المكنَّى به والمكنَّى عنه وسائط كثيرة ولا خفاء.[٣٣]و هذه كناية واضحة ليس فيها خفاء فهي حريَّة بأن تُسَمَّى إيماءً أو إشارة.كما انّ هناك تقسيم ثانٍ للكناية يعددها نوعين الكناية عن الصفة والكناية عن الموصوف.
استخدم الشاعر الكناية فى وصف عسف الحكام وجور السلطات ودور النساء فى الثورات وفساد الثورات المزيفة وبسالة الابطال فى الكفاح ضد الطغاة وقد برزت لديه بنوعيها الكناية عن الصفة والموصوف.

الكناية عن الصفة:
وهى الكناية التى لابدّللمعنى فيها أن يدل على صفه من الصفات[٣٤] ومثال ذلك ما جاء في القرآن: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا)[٣٥] والمقصود بغل اليد هو البخل والشح وقد نهت الاية عن ذلک.
وهذه النوع من الكناية ينقسم على ضربين أيضاً:
كِناية قريبة: هي الكِناية التي يكون فيها الانتقال من إعطاء شيء ما صفة تُشبه صفة لازمة لشيء مذكور في الكلام، وفي هذا النّوع لا يحتاج القارئ إلى واسطة بين المعنى الظّاهر والمعنى المقصود المُراد، فيفهمه دون تحليل له، ومِثاله قول أحدهم: "هو ربيب أبي الهول"، وذلك كِناية عن شدّة كِتمانه لِلسرّ، فأبي الهول تمثال جماد لا يتكلّم.[٣٦]
كِناية بعيدة: هي الكِناية التي تحتاج إلى واسطة أو أكثر حتّى يفهم القارئ العلاقة بين المعنى الظّاهر والمعنى المقصود في الجملة، ومِثال ذلك: "فلانٌ كثير الرّماد"، ففي هذه الجُملة انتقل المعنى من كثرة الرّماد إلى كثرة الإحراق، ثمّ كثرة الطّبخ والخَبز، وبعدها كثرة الضّيوف حتّى يصل القارئ في النّهاية إلى المعنى المقصود بأنّ فُلان "مِضياف وكريم".[٣٧]
يصف الشاعر حال العسف الحكومى عبر الكناية:
قالُوا : انتظِرْنا عندَ أيّ قِيامةٍ
نحنُ الشُّروقيّينَ حَدَّ القتلِ
لَمْ يَبْقَ في الأمصارِ
صاحبُ شُرطةٍ
إلّا وداسَ صُدورَنا بالخَيلِ
لكِنّنا ننجو كثيرًا في قصائدِنا
وكُلٌّ فيهِ فرْحَةُ طفلِ
لَمْ تقتنِعْ أقدامُنا بِدروبِهِم
ولَنا اعتراضاتٌ بِبالِ الرمْلِ[٣٨]
ان الشعراء تواعدوا مع السلطة على عتبات القيامة فخيول السلطات الغاشمة قد داست على صدور الشعراء الا انهم نجوا ولم يقتنعوا باتباع نهجهم ومسايرتهم ويلاحظ هنا ان الشاعر ينسج لوحة الصراع الحكومى مع الأدباء عبر الكناية فيصور حوافر الخيل وهى تدوس صدور الشعراء ما يكنى عن العسف الحكومى ومحاولة الاذلال كما ان عبارة «لم تقتنع اقدامنا بدروبهم» كناية عن عدم التهاون امام السلطات وعدم اتباعهم بل الوقوف فى وجوههم والتصدى لهم ومجابهتم ويلاحظ ان الشاعر يصور الصراع بالقيامة نظرا لهول المآسى التى تحدث.
وكذلک يستعمل الكناية فى وصف البطش الحكومي:
الموتُ سَجّانٌ على أبوابِنا
والطيّبونَ على مَسافةِ قُفْلِ
عادَتْ جِمالُ الناسِ مِنْ
أسفارِها
وبَعِيرُنا ما زالَ فوق التلّ[٣٩]
ان الموت حارس على ابواب الأدباء وقد عادت كل جمال الناس الا بعير الادباء لم يرجع هكذا يصف الشاعر حال الشعراء فى بلاده وهو سجن الموت ووقوفه على الابواب كناية عن البطش الذي يتعرض له الشعراء كما ان عودة جمال الناس ما عدا بعير

[٣٢] التفتازاني، سعد الدين، ١٩٩٧، شروح التلخيص على تلخيص المفتاح، بيروت: دار الإرشاد الإسلامي.: ٣٩٧
[٣٣] الخطيب القزويني،جلال الدين، التلخيص في علوم البلاغة، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمي، ١٩٩٩.: ٤٠٣
[٣٤] السكاكى، يوسف بن ابى‌بكر، المفتاح، تحقيق الهنداوى، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، ١٩٨٨: ٣٦٣
[٣٥] الاسراء،٢٩
[٣٦] الهاشمى، ٢٠٠٠: ٣٤٥
[٣٧] المصدر نفسه: ٣٤٧
[٣٨] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٥٥
[٣٩] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٥٦

الشعراء كناية عن ارتياح الناس جميعا الا الادباء فانهم بقوا يترقبوا الاوضاع ولا يسمح لهم بالعودة فهم مثل الحارس الذى اعتلى الرابية يترقب الاوضاع ويتوجس خيفة من الأحداث وهكذا جسد الشاعر معاناة الادباء فى العراق.

كما يبين دور النساء فى الثورات وجور الحروب عليها عبر الكناية:

وأنَّ مِنّا النَّدامى والسُّقاةَ
وفي بُيوتِنا القُبَلُ الأُولى مُنزَّلَةُ
لأنَّ أوراقَنا لا وَحْيَ جاء بها
إلّا نساءٌ بِدِينِ العشقِ مُرسَلَةُ
عُذرًا لأيَّةِ مِرآةٍ
ألَمَّ بها هَجْرٌ
وعاثت بها في الليلِ أسئلةُ
لأنّها لمْ تجِدْ وجْهًا تَهيمُ بهِ
ولَمْ تضَعْ شفتَيها فوقَها امرأةُ
ومنذُ أنْ دَنَّسَتها الحربُ ضاريةً
لمْ تأتمِنها على الأسرارِ أرملة[٤٠]

يعتذر الشاعرللنساء التى فقدت ازواجها واحبابها حين الصراعات وقد عاثت فيها الاسئلة ولم تجد من يواسيها فقد دنستها الحروب ولم تخبرها بما يحدث ؛ ويلاحظ هنا ان تصوير الاسئلة وهى تعيث فى الليل كناية عن قلق الانسان وحيرته كما ان تدنيس الحرب كناية عن التضرر بمآسيها وقد جمع الشعر بين صورة العشق والحرب وبين جور الصراعات على النساء وما افضت اليه من تلف ودمار وهلاك للحرث والنسل.

كما يستخدم الكناية فى وصف الابطال:

هُنالكَ استأذَنَ الأولادُ مِنْ دَمِهِم
ونَحوَ إيماضِهِم سارُوا وما التفتوا
وكَي يعودوا لِحِضنِ النخلِ ثانيةً
وراءهُم ستَرُشُّ الماءَ أغنيةُ
مُؤكِّدونَ
وإنْ شَكَّت بِهِم مُدُنٌ
واستقبلَتهُمْ ببابِ الحُلْمِ أسلحةُ[٤١]

ان ابناء الوطن والاولاد الاحرار قد نذروا دمهم ورفع اصابعهم باتجاه العدو وهجموا دون ان يلتفتوا وقد عادوا لحضن النخل ورشّ الماء وراءهم؛ ويلاحظ ان السير دون التفات كناية عن العزم الجاد فى تحقيق الهدف كما ان العودة الى حضن النخل كناية عن الصمود كما ان رش الماء خلفهم كناية عن سلامتهم واستقبال السلاح لهم كناية عن صراعهم ونضالهم حتى انهم جابهوا الموت وادواته بغية انجاز اهدافهم.

كما نرى الكناية فى تصوير فساد الثورات المتحرفة:

في كُلِّ يومٍ لها رَبٌّ وتَسميَةٌ
وأُفْقُها بالدماءِ الثرَّةِ اصطبَغا
فيها البيوتُ على سُكّانِها اضطَجَعَتْ
وشارعٌ مِن خُطاهُمْ فَجأةً فَرَغا
لمْ يبقَ كلبٌ ظلاميٌّ بلا سَنَدٍ
إلّا وفي دَمِها مُستأنِسًا وَلَغا[٤٢]

ان الثورات المزيفة فى كل يوم لها رب وهى تثير الدماء وتفضى الى اصطجاع البيوت على اهلها وخلو الشوارع من ناسها وولوغ الكلاب فى دم الناس.

ويلاحظ هنا ان الشاعر ينسج دموية وفساد الثورة فنرى ان اصطباغ الافق بالدم كناية عن فداحة الثورة كما ان اضطجاع البيوت على الاهل كناية عن تهديم البيوت على رؤوس اصحابها كذلك فان خلو الشوارع من سكانها كناية عن هلع الناس من واقع الثورات ودمارهم فى الشوارع حتى ان الناس تهرب من الشوارع لاجئة الى بيوتها التى تهدم على رووسها.

كما ان الرب استعارة عن زعماء الثورة والكلب هم زبانية الثورات ورجالاتها الذين يلغون فى دماء الشعب وهكذا يعلن الشاعر فساد الثورات ودمارها على الشعوب خلافا لما تدعي لانها بايعاز الحكام انفهسم لقتل الناس الابرياء وذريعة للفتك بالاحرار.

---

[٤٠] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٦٦
[٤١] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٦٥
[٤٢] المصدر نفسه: ٢٣

كناية عن الموصوف:
الكناية عن الموصوف عى الكناية التي لازم المعنى يدل على شخص أو ذات أو شيء كما في قول العرب : «ضربته في مجامع الاضغان» ويعنون بذلك القلب. اذ ان مجمع الاضغان المعروف في الانسان هو القلب.[٤٣]
نرى الكناية عن الموصوف فى وصف صراع السلطة مع الشعراء:
شَكَّتْ بِهِمْ أعيُنُ الحُرّاسِ فارتبكوا
وحَمَّلَتهُمْ خَطاياها الفُتوحاتُ
وأُورُ لا عُشبَ فيها كي يُخَلِّدَهُم
فأسرفوا في عِناقِ الريحِ أو ماتُوا[٤٤]
ان اعين الحراس قد شكّت بالشعراء لذا حملتهم من الخطايا اهول العقوبات ولم ترحمهم ارض أور فعانقوا الرايح مسرعين ويلاحظ هنا ان الشاعر ينسج لوحة معاناة الشاعر فى ارض العراق فيكنى عن السلطة بالحراس نظرا لمهنتهم فى رقابة الشعوب حتى كانه لا هم لهم الا التجسس كما ان ارض اور ترمز الى العراق وعدم وجود العشب فيها كناية عن شح مصادر العيش وعناق الريح كناية‌عن السفر والرحيل وهكذا فقد رسم الشاعر كيف ان الشاعر يضيق عليه فى وطنه فيضطر الى الهجرة والرحيل او حتى يتم القضاء عليه.
كما يصف صمود الشعراء عبر الكناية عن الموصوف:
نحْنُ الذينَ رأَوا
بِلادًا فَخْمةً في الشمسِ
باحثةً لها عنْ ظِلّ
لَوْ هَدَّنا جُوعٌ على أسوارِها
نَقتاتُ أيّامًا بِكِسْرَةِ لَيلِ
نجمًا فنجمًا
سوف نأتي رائعينَ
ونحتفي ضَوءًا بِبابِ النخلِ[٤٥]
ان الشعراء راوا بلادا فخمة واقفة فى الشمس الساطعة تبحث عن ظل وقد سعوا الى مساعدتها وانهم لا يتراجعون عن ذلک ولو هدّهم الجوع والتعب الا انهم يبقون صامدين ويلاحظ هنا ان الشاعر يكنى بعبارة «بلادا فخمة» عن العراق كما ان الوقوف بالشمس كناية عن الجهد والبحث عن الظل كناية عن ارادة الاستقرار كما ان الوقوف بباب النخل كناية عن الثبات والصمود وهكذا يحسم الشاعر موقف الادباء فى انهم يريدون تخليص البلاد من ربقة الشمس المحرقة وإسكانها فى الظل الظليل وتحمل شتى المعاناة فى سبيل ذلک والصمود حتى انجاز الهدف.
كما يصور دور الشعراء فى رسم الواعد المشرق:
فيها احتمالاتٌ لِوَردٍ قادمٍ سيضوعُ
لَمْ يُفجَعْ بلحظةِ جَدبِ
كَمْ قالَ للشعراءِ حِينَ تَذوَّقُوا طُرُقاتِها
: مَجدًا لكُمْ مِنْ صَحبِ
أنتم أدِلّاءُ الطيورِ إلى غَدٍ
والواعدونَ الذكرياتِ بِشَطبِ[٤٦]
ان الورد سياتى ويضوع مرة اخرى ولا يجدب بعدها ويمجد الشعراء ويسمهم بالمجد لانهم ادلاء الطيور الى الغد الذين يحققون الوعود وينهون الذكريات المرة اليمة.
ويلاحظ هنا ان الورد كناية عن بزوغ فجر جميل كما ان انتهاء عهد الجدب كناية عن انتهاء عهد الجور كما يصور الشعراء ادلاء للطيورأى الاحرار وبذلک يبين دور الشعر فى هداية الجماهير الحرّة نحو مقصدها كما ان من واجب الشعراء انهاء عهد الذكريات المرة ما يعنى القضاء على الجيل التاريخي البالة الذى استولى على مصير الوطن وقد شكل اسوء الذكريات فيشطبه من بال سجل الامة.

النتائج:
اكثر الشاعر من فن التشبيه ولاسيما التشبيه البليغ والمرسل وقد وصف من خلاله الشعر والشاعر وحال الاقوام العراقية والابطال المناضلين والنساء وكان فى مجمله مبدعا دقيقا فى رسم الصورة المعبرة.
استخدم الشاعر الكناية فى وصف عسف الحكام وجور السلطات ودور النساء فى الثورات وفساد الثورات المزيفة وبسالة الابطال فى الكفاح ضد الطغاة وقد برزت لديه بنوعيها الكناية عن الصفة والموصوف.

---

[٤٣] عتيق، ١٩٩٨: ١١٣
[٤٤] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٣٩
[٤٥] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٥٧
[٤٦] مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١: ٧٨

المصادر :

القران الكريم
ابن المعتز، أبو العباس عبد الله، «البديع»، تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي، بيروت، دار الجيل، ٢٠٠٧
التفتــازاني، سعد الدين، شــروح التلخــيص علــى تلخــيص المفتــاح، بيروت، دار الإرشــاد الإســلامي، ١٩٩٧.
الجارم، عَلي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، القاهرة، العلم الحديث، ٢٠٠٠
الخطيب القزويني ،جلال الدين، التلخيص في علوم البلاغة، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دارالكتب العلمي، ١٩٩٩.
السكاكى، يوسف بن ابىبكر، تحقيق الهنداوى، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، ١٤١٢
عتيق ، عبدالعزيز، الادب العربى فى الاندلس، بيروت، دار النهضة، ١٩٩٨.
ناصف، حفني، دروس البلاغة ، مصر، مكتبة أهل الأثر،(ط١)، ٢٠٠٤
مجبل، اجود،ديوان الشاعر، العراق، الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢١
الهاشمى أحمد، جواهر البلاغة، مصر، المكتبة العصرية، ٢٠٠٠.